

Distr.: General  
3 April 2002  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن  
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة السادسة والخمسون  
البند ١٦٦ من جدول الأعمال  
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

### رسالة مؤرخة ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

شن إرهابيو حزب الله، لليوم الخامس على التوالي، هجمات ضد إسرائيل، حيث أطلقوا صواريخ وقاذفات مضادة للدبابات على أهداف في الجانب الإسرائيلي من "الخط الأزرق". وأصيب جندي إسرائيلي، أثناء القتال، إصابة جسيمة.

ويأتي هجوم اليوم في أعقاب العديد من الهجمات التي شنها مؤخرا حزب الله والتي أشرت إليها في رسالتي المؤرخة ٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢ (A/56/898-S/2002/345). ولقد وردت تفاصيل هجمات حزب الله السابقة في رسائلي المؤرخة ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٢ (A/56/884-S/2002/301)، و ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/793-S/2002/115)، و ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ (A/56/778-S/2002/79)، و ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/507-S/2001/1012)، و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/443-S/2001/942)، و ٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/161-S/2001/673)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (S/2001/367)، و ١٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/792-S/2001/142)، و ٦ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/767-S/2001/111)، و ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (S/2000/1121)، و ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/1002)، و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ (S/2000/969).

ويجب تناول الحالة على الخط الأزرق كمسألة في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمع الدولي. وحزب الله يعلن بوضوح عن نواياه الرامية إلى زيادة حدة التوتر في المنطقة وإشغال

فتيل مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً، وذلك بالتصعيد الأخير لهجماته، ونشر أعداد هائلة من مقاتليه بالقرب من الخط الأزرق، وبيانات زعيمه الشيخ حسن نصر الله التحريضية والعدائية. ويجب على مجلس الأمن أن يقوم على وجه الاستعجال بالضغط على الحكومات التي تدعم حزب الله - أي سوريا وجمهورية إيران الإسلامية ولبنان - وإجبارها على الالتزام بمسؤولياتها بموجب القانون الدولي للحيلولة دون تفاقم التدهور الخطير في الأمن والاستقرار الإقليميين.

ولقد أشار الأمين العام مراراً إلى الانتهاكات الصارخة للخط الأزرق التي يرتكبها بشكل معتاد إرهابيو حزب الله، وإلى ضرورة وفاء حكومة لبنان بمسؤولياتها بموجب قرارات مجلس الأمن ٤٢٥ (١٩٧٨)، و ٤٢٦ (١٩٧٨)، و ١٣١٠ (٢٠٠٠)، و ١٣٣٧ (٢٠٠١)، و ١٣٦٥ (٢٠٠١)، و ١٣٩١ (٢٠٠٢)، والتي نادى بعودة السلطة اللبنانية الفعلية إلى المنطقة. وعوضاً عن ذلك، تخلت حكومة لبنان عن السيطرة على جنوب لبنان وتركتها في أيدي حزب الله، وسمحت له بتخطيط وتنفيذ هجمات إرهابية ضد أهداف إسرائيلية مدنية وعسكرية ساعة يشاء. وتنتهك حكومة لبنان أيضاً قرار مجلس الأمن ١٣٧٣ (٢٠٠١) ومبادئ القانون الدولي، التي تناشد جميع الدول بالامتناع عن تقديم أي دعم صريح أو ضمني، إلى الكيانات أو الأشخاص الضالعين في أعمال إرهابية.

وبينما تسمح حكومة لبنان لحزب الله ببحرية العمل في المنطقة، فإن حكومتي سوريا وجمهورية إيران الإسلامية تزودان إرهابيي المنظمة بسبل القيام بذلك. فالدعم التنفيذي والسياسي والمالي الذي يقدمه البلدان يشكل جزءاً لا يتجزأ من تاريخهما الطويل والمشهور في دعم الأنشطة الإرهابية.

وتناشد إسرائيل المجتمع الدولي أن يتحرك على الفور لمنع تصعيد النزاع في الشرق الأوسط، وذلك بالضغط على السلطات المعنية للوقف الفوري والكامل لدعمها وتأييدها لعمليات حزب الله ضد إسرائيل، والتي ترمي إلى تصعيد النزاع الفلسطيني لكي يتحول إلى مجاهدة إقليمية وتقويض أي جهود تهدف إلى إيجاد حل سلمي للنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وأكون ممتناً لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم